أسطورة عبدالله بن سبأ الحميري

في أوج الفتنة الدموية بين العائلات الاقطاعية القرشية، حاولت قريش تغطية تناقضاتها بتخريجة تغير بها أسس التناقض ومندرجة في نظرية المؤامرة، الهدف منها توحيد هذه العائلات القرشية المحتكرة للسلطة على حساب تضحيات اليمنيين وايضا توجيه الأنظار إلى خارج مسرح التناقض بايجاد عدو وهمي يتوحد المسلمون على أساس عملية التصدي له ولا يضعف انتماؤهم للإسلام نتيجة مستوى القيادة القرشية المتدني من الناحية الإيمانية نظراً إلى الطابع المادي لصراعاتها الدموية.

لقد أشاعوا بأن هناك مؤامرة على الإسلام يقف وراءها يهودي يمني من يهود صنعاء اسمه عبدالله بن سبأ وأنه دخل الإسلام بهدف تدميره من داخله كشخص يُظهر الإسلام ويبطن اليهودية.

إن تحليل هذه النظرية المؤامراتية يعني لعب قريش على ماضي اليمنيين الحميريين اليهودي وأن اليهودية كانت دينهم الوطني وما دخولهم الإسلام إلا لنسفه وتلغيمه بالفتنة. وفي الحقيقة اسم عبدالله بن سبأ وهمي وتم تركيبه بأسس يهودية يمنية، فعبدالله اسم يهودي ديني ينتمي إلى الحقبة الاسرائيلية السبئية نظرا إلى مرادفة اسم اسرائيل لاسم كربئيل أهم وأعظم ملوك سبأ وليس عبدالله بمفهوم نتنياهو في اللغة العبرية الجديدة وإنما عبدالله في العبرية القديمة، وعلى ذلك فعبدالله هو الاسم العبري وسبأ هو الاسم الوطني فهم قصدوا اليمنيين بشكل مباشر ولم يقصدوا اليهودية الاسرائيلية، وهذا يشير إلى خوف قريش من اليمنيين واحتمال انتزاعهم السلطة منها فحاولت التذكير بماضيهم اليهودي، علماً أن أكثر من نصف اليمنيين في زمن الفتنة بين علي ومعاوية كانوا لازالوا يهودا ورافضين لنظام الاحتلال القرشي وهم من قاتلوا في أول الأمر مع عبهلة بن كعب العنسي وعبهلة في اللغة الحميرية من عبهل فهناك علاقة لغوية بين عاهل المعاصرة وعبهل القديمة فعبهل هو الملك في اللغة اليمنية يقابلها عاهل في اللغة العربية.

إن خلفية الخوف القرشي من الحميريين يعود إلى خلفية نشؤ الإسلام عندما قضى النبي محمد اثنا عشر عاماً في مكة ولم يتبعه سوى اثنين وسبعين شخصا وانتهى جدله مع قريش بأن قررت قتله قبل أن يلجأ إلى يثرب الحميرية بعد مفاوضات سرية مع زعمائها وبانتقاله إليهم بدأ تاريخ الديانة الإسلامية الهجرية باعتباره تاريخ قيام الإسلام على يد الحميريين، وبعد وفاة النبي انقلبت عليهم العائلات الاقطاعية القرشية واستولت على السلطة وتقاتلت فيما بينها وقتلت زعيم الانصار الحميريين سعد بن عبادة في حادث كبير اسماه المؤرخون أول اغتيال سياسي في الإسلام. وبعدها توجت قريش نهجها التصفوي لليمنيين بتخريجها لنظرية المؤامرة في شكل أسطورة عبدالله بن سبأ الحميري.

إن أسطورة عبدالله بن سبأ المشهورة في التاريخ الإسلامي تكشف لنا في بعدها المركزي الحجم المجهول من التاريخ الحميري وهو تاريخ الديانة اليهودية اليمنية كديانة مركزية لليمنيين الحميريين وذلك هو ما تشير إليه المرجعية المعلوماتية للفقه السياسي القرشي عن العصر الحميري وديانته الوطنية اليهودية الموضوعية بشكل مطابق للمفهوم الوطني الديني الحميري في شكل نظرية المؤامرة الأسطورية لعبدالله بن سبأ، بل إن هذه المرجعية المعلوماتية تتعدى حمير إلى سبأ وأنه واضح لدى القرشيين في القرن السادس يهودية سبأ وليس فقط حمير، بل إنها يهودية يمنية صميمية معنونة على أساس وطني اعتبرته قريش أساساً صالحاً لنظرية مؤامرة سيطرت على الذهنية التاريخية الفقهية السياسية القرشية بقدر ما شكلت إساءة لذكائها من الناحية التقنية للذكاء فقد شكلت إساءة لإيمانها وبالنسبة لنا الموضوع جزء من الماضي لكنه مفيد من ناحية نبش الأصول التاريخية الحميرية ومعرفة جذروها البعيدة في أعماق التاريخ السبئي للقرن العاشر قبل الميلاد.

فعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ومن ذلك أن أسطورة عبدالله بن سبأ عامل مساعد على إعادة كتابة التاريخ الحميري في ضوء إفادة لم يقصدها المنتصر وهو يكتب التاريخ باسنة رماحه فاضاءت لنا هذه التخريجة طريقا إلى سبأ يمر من جغرافية حمير الدينية على مدى ثمانمائة عام لنصل إلى الألف عام ومائتين قبل الميلاد.

ودون شك هناك إشارات ضوء مقصودة أو غير مقصودة أيضاً من أطراف تاريخية أخرى سنصل بمؤشرات زمنها التاريخي إلى ما قبل سبأ رجوعا إلى التاريخ المعيني وقبله إلى العصر البرونزي تاريخ الحضارة اليمنية الأصلية.

> أسطورة عبدالله بن سبأ المشهورة في التاريخ الإسلامي تكشف لنا في بعدها المركزي الحجم المجهول من التاريخ الحميري وهو تاريخ الديانة اليهودية اليمنية كديانة مركزية لليمنيين الحميريين

محمد صالح الحاضري
Assalmi2007@hotmail.com

لمصلحة من استهداف القوات المسلحة والأمن

تعتبر مؤسسة القوات المسلحة والأمن صمام أمان لأي بلد ولذلك فإن جميع حكومات العالم تسعى جاهدة لتكون القوات المسلحة والأمن لديها في كامل قدراتها التي تمكنها من أداء مهمة الدفاع عن الوطن عند اقتضاء الحاجة لذلك وهذا الأمر ينسحب بالضرورة على القوات المسلحة والأمن لدينا، حيث أولت الدولة لهذا القطاع جل اهتمامها خاصة بعد عملية إعادة الهيكلة ومحاولة القضاء على الولاءات الضيقة وجعلها منضوية تحت لواء الشعب فقط، وهذا الأمر يبدو أنه أغاظ البعض ممن قد يكونون فقدوا مصالح كانت مرتبطة بالهيمنة عليها مما أدى إلى فقدانهم مصالحهم الشخصية التي تتعارض بالضرورة مع المصلحة العامة للوطن.

إننا نشاهد هذه الأيام هجمة شرسة على القوات المسلحة والأمن من قبل عناصر مختلفة وهذه الهجمة تتخذ اتجاهيناً اتجاهاً معنوياً يتمثل في الهجوم الإعلامي عليها ومحاولة إضعاف الروح المعنوية لدى منتسبيها والتشكيك في المهام التي تقوم بها، وهذه الحملة تهدف إلى زعزعتها وتفكيكها لكي يسهل الانقضاض عليها من قبل تلك العناصر الموتورة والمنحى الآخر وهو الهجمات التي تتعرض لها مجاميع مختلفة من القوات المسلحة والأمن بالتزامن مع عملية الاغتيالات التي تتم لقادتها في مختلف المناطق اليمنية خاصة للقادة المشهود لهم بالكفاءة والإخلاص والقدرات القيادية، وهذا الأمر له أكثر من هدف لعل أبرزها تفريغ القوات المسلحة، الأمن من أمثال هؤلاء القادة وبث روح الانهزام بين الباقين منهم وفي نفس الوقت بث روح الفرقة والانقسام بين أبناء الوطن الواحد من خلال الضرب على روح العنصرية والمناطقية والسلالية التي يسعى البعض إلى توظيفها في سبيل زيادة الفرقة والشرذم بين أبناء القوات المسلحة والأمن.

لقد شهد الوطن خلال هذين العامين عملية ممنهجة في سبيل القضاء على قادة من خيرة أبناء هذا الوطن وهذا الأمر لا يمكن أن يكون عفويا ولا ابن لحظته بل هو مخطط مدروس يتم تنفيذه بناء على أجندة تسعى بعض القوى إلى تنفيذها لكي يكون لها موطئ قدم في الحياة السياسية القادمة وهذه القوى قد تكون قوى داخلية لكنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقوى خارجية لها أجندة خاصة بها ووجدت لها هذه القوى التي تحمل نفوساً ضعيفة اعتقدت أن مصالحها قد التقت مع مصالح القوى الخارجية وهي لا تدرك بأنها مجرد أداة بيد تلك القوى التي سوف تتخلص منها في أي فرصة تلوح لها ومن يقرأ التاريخ يجد أن من يخون وطنه يكون منبوذاً ومحتقرا من الكل خاصة ممن استفاد منه وقد قال هتلر (إن أحقر الناس هم من ساعدوني على احتلال بلادهم) ولا زال التاريخ يذكر بكل احتقار (أبا رغال) الذي كان دليل أبرهة لغزو البلد الحرام بالرغم من مرور أكثر من ألف وخمسمائة عام وسيكون كل من يساهم في خيانة وطنه منبوذاً ملعوناً إلى يوم الدين.

حفظ الله الوطن من كل مكروه ووفقنا للتقارب فيما بيننا وبما يضمن سلامة الوطن من عاديات الزمان إن الله على كل شيء قدير.

عبدالله علي النويرة
alnwoirah3@gmail.com

الانتخابات المحلية والنيابية والممارسة الديمقراطية السليمة

> عرفت اليمن الحكم المحلي والإدارة المحلية بمفهومه الضيق والذي ينقل بعض صلاحيات الحكومة المركزية إلى المديريات وإلى البلديات، وتطور الأمر حديثا بإصدار قانون لهذه الشيء بنظام الإدارة المحلية الذي قام على أساس فكرة أن الجمهورية تقسم إلى محافظات والمحافظات تقسم إلى مدن ومراكز وأحياء وقرى وعلى أساس أن يكون هناك مجلس تنفيذي واحد للمحافظة يتم تشكيله أو انتخابه «انتخابات بلدية» من «الشعبيين-التنفيذيين» ويرأسه محافظ المحافظة مستقبلا «محافظ الإقليم» واعتبار المجلس التنفيذي جزءا من السلطة التنفيذية وصدرت ترجمة لأكثر من لائحة تنظم عمل المجلس التنفيذي «المجلس البلدي» تلك المجالس الشعبية المحلية التي كانت تقوم أساسا على اختيارات «الحزب الحاكم» سواء أثناء حكم الحزب الاشتراكي اليمني الوحيد في المحافظات الجنوبية قبل الاستقلال أو حزب المؤتمر الشعبي العام بعد الوحدة الأحزاب الوحيدة الموجودة في اليمن في هذا التاريخ.

وكان من الطبيعي أن تم تعديل قانون الإدارة المحلية بعد أن أخذت اليمن بنظام التعددية الحزبية وترجمت ما جاء بالدستور من أن المجالس الشعبية المحلية يتم انتخابها عن طريق الاقتراع الحر المباشر وتوج ذلك في القانون الذي صدر ضمن القوانين التي أصدرتها قوانين الوحدة اليمنية حينذاك وصدرت أكثر من لائحة بشأن تعديلاته ومن الملاحظ أن هذه اللوائح المنظمة لقانون الإدارة المحلية كان يتحدث عن نظام الحكم المحلي ومرة أخرى يتحدث عن الإدارة المحلية وهناك فرق شاسع بين الحالتين، الحكم المحلي يعني مسؤولية المحافظة أو الإقليم مستقبلا عن كل نظمه الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا يرتبط بالحكومة المركزية إلا من خلال الأنشطة السيادية المتمثلة في الدفاع والأمن والقضاء أما الإدارة المحلية وهي التي تتفق تماما مع ما جاء بالدستور مع أن المجلسين الشعبي والتنفيذي هما جناحا السلطة التنفيذية بالمحافظة وبدون تعاونهما لا تستطيع المحافظة الارتقاء بالحياة داخلها وإحداث التنمية المطلوبة والاستغلال الأمثل لمواردها في تناغم جيد مع الحكومة المركزية التي تتولى مسؤولية الخطة العامة للدولة خاصة وأن هناك من المشروعات الوطنية التي تؤثر إيجابا أو سلبا في أكثر من محافظة الأمر يعني أنه إذا كانت السلطة التنفيذية المحلية مسؤولة عن تنفيذ أعمال الخطة في جميع المرافق داخل المحافظة والنهج السليم للتنمية بها فإن واجب أعضاء المجالس الشعبية المحلية المنتخبين من الشعب هو الرقابة على أعمال هذه السلطة بهدف تسليط الأضواء على نواحي القصور وصولا للصورة الأمثل وكذلك دراسة واقتراح الحلول المناسبة لكل مشكلات المجتمع المحلي فإذا ما عرفت السلطة التنفيذية والسلطة الشعبية المحلية لدورهم عزفوا سيمفونية العمل الراقي الذي يعلو على أسلوب تصيد الأخطاء والبعد عن المسائل الشخصية، وهنا تكمن أهمية الممارسة الديمقراطية السليمة وعلى الأحزاب جميعا بالإضافة إلى النقابات العمالية والمهنية والجمعيات والمنظمات الأهلية أن تدعو جميع المواطنين في جميع المواقع إلى المشاركة في هذا الواجب الوطني مستهدفين اختيار أفضل العناصر لهذه المهمة وأن يتحول الجميع في دور المتفرج إلى دور المشارك حتى ينصهر الجميع من بوتقة العمل الوطني من أجل مصلحة البلاد العليا، وعلى الجانب الآخر فإن الحكومة مسؤولة عن تهيئة المناخ المناسب لهذه الانتخابات من خلال الحيدة التامة والتعليمات الصارمة بتسهيل مهمة الإدلاء بالصوت في جميع اللجان من خلال رؤساء لجان شرفاء ممتازين مشهود لهم بالكفاءة والامانة ثمة أمر آخر جدير بأن نراه في الأيام المقبلة بوضوح وقد نص عليه الدستور هو العلاقة القانونية بين مجلس الشعب (النواب) والمجالس الشعبية المحلية وكذلك نقل السلطة المركزية تدريجيا إلى المحليات بشكل أكثر وضوحا حيث شهدت الفترة الأخيرة تزايد البعد المركزي وتقليل دور المحليان إن الأمر في هذه المرحلة الهامة في حياتنا التي يقودها رئيسنا وزعيمنا المناضل عبدربه منصور هادي والذي يقول بكل الوضوح والصراحة أن مشاكل الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية إنني أثق أن الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية القادمة سوف تشهد مواكب المشاركين تندفع إلى صناديق الانتخابات لتعلن بكل القوة أن اليمن التاريخ والحضارة والأصالة قادرة على أن تقدم خيرة أبنائها للمجالس الشعبية المحلية في دورتها القادمة بإذن الله.

أحمد عبدربه علوي

وجهة مطر

أحمد غراب

بلا مصخرة

> إلى متى سيظل جبل نقم سيفا مسلطا على رقبة العاصمة صنعاء بما يحتويه من أسلحة في اعماقه ؟!

قبل سنوات حدث تفجير وربنا ستر وسمعنا حينها أن هناك أسلحة تم تخزينها في بطن الجبل منذ السبعينات ومنها ما ذحل وانها تساقطت فوق بعضها فحدث الانفجار.

حتى قبل يومين جاءت حكاية الصخرة وما أدراك ما الصخرة.

سواء كانت صخرة أوزيس المعروفة في الاسطورة اليونانية الشهيرة أو صخرة شمشون الجبار التي سمعنا عنها في كليلة ودمنة فالأمر في غاية الخطورة اذ لا يجوز بأي حال أن تجعل حياة الناس في العاصمة ومئات المنازل التي تقع تحت الجبل مرهونة بصخرة أو بحجرة أو حتى بفئران اذ لا يستبعد أن تحدث انفجارات لا سمح الله في المستقبل ويقولوا السبب فئران أكلت صاعق أو ما شابه.

يا أمة ضحكت من جهلها الأمم يفترض أننا نعيش في عاصمة يعني المفروض أن هذه الجبال والمرتفعات تكون متنزهات للناس يتمشون فيها أيام العطل والأعياد ويشمون هواء نقيا براس الأسبوع.

اذن ما الداعي لأن ننتقد المواطنين الذين كانوا يخزنون مستودعات ألعاب نارية في منازلهم فإذا حدث وانجرح سلك كهربائي ولع البيت بما فيه فالحال العام كالخاص تماما ويفترض أن تكون المعسكرات في أماكن بعيدة تماما عن المناطق السكنية وأن يتم عزلها وتشديد اجراءات حفظها ولو على سبيل الوقاية خير من العلاج.

ربك ستر في المرة الاولى والثانية فلماذا لا تعقل الجهات المختصة وتتدارك مثل هذه الأمور بإجراءات وقائية فعالة تضع في الاعتبار مسؤولية حماية أرواح الناس ومنازلهم من أي تفجيرات قد تتسبب بها صخرة.

هل للآدمي قيمة في هذا البلد ؟ هل لحياة الناس أهمية ؟ إلى متى سيظل الاستهتار واللامبالاة وترك الأمور للطبيعة ديدننا في هذا البلد ؟!

ناقص يقولوا لنا أن الصخرة التي تدحرجت هي صخرة التنمية.

حتى الصخرة طلعت بدون بريك.

اللهم لك الحمد على كل حال.

اللهم أحفظ اليمن وأهله وقهم الفتن ما ظهر منها وما بطن

.....

اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

هكذا نفهم الحرية

يأتي ملفوظ الحرية في مقدمة المفردات التي أفرزها الواقع السياسي وساحات التغيير والحرية إلى الدرجة التي قد تسمع فيها اقتران هذا الملفوظ بملفوظ السلام في التحايا.

البعض يظن في الحرية فعلاً نزقاً طائشاً وآخر يرى فيها تحرراً من نظام يسعى إلى ضبط إيقاع الحياة ومفرداتها وآخر يظن فيها انعتاقاً من سلطة الزمن وهناك السواد الأعظم الذي يرى في الحرية التي يتحدث عنها السياسي هذه الأيام لا تعدو عن كونها رحيل الرئيس من الحكم ومغادرته البلاد إلى بلاد أخرى.

وحقيقة الحرية هي القدرة على تجاوز القسر الخارجي والإنسان الحر هو ذلك الذي لم يكن عبداً أو أسيراً للقوى السياسية أو الاجتماعية او النفسية أو الميتافيزقية يقول المفكرون إن الحرية تتجلى بالتنفيذ أو التصميم وقد تتصل بمملكة الاختيار والتنفيذ هو القيام بعمل ما أو الامتناع عن ذلك بتلقائية مستقلة والتصميم هو الاختيار المنبثق عن القدرة على تحقيق الفعل دون الخضوع لتأثير قوى باطنة سواء أكانت تلك القوى ذات طابع عقلي كالبواعث والمبررات أم ذات طابع وجداني كالدوافع والأهواء والاختيار عند أبي حيان التوحيدي هو إرادة تقدمتها رؤية مع تميز والفعل كما يراه الغزالي هو ما يصدر عن الإرادة حقيقة والفاعل هو من يصدر منه الفعل مع الإرادة للفعل على سبيل الاختيار ومع العلم بالمراد وتظهر حرية الاستقلال الذاتي في العمل المبني على التصميم المقرر وفقاً لضرورات العقل والمنطق وحينها يكون العمل مطابقاً لمبادئ أخلاقية يقرها العقل وتقبلها الإرادة.

أما حرية الكمال كما يرى ذلك المفكرون فهي مبنية على معايير مثالية تتمثل تلك المعايير في القدرة على التحرر من كل شر وكراهية ورغبة.

وهذا النوع من الحرية هو فعل الله وحده لأن الله وحده وهو الحر بأكمل معاني الحرية وأما الموجودات المخلوقة فهي ليست حرة إلا بقدر قدرتها على السمو بنفسها فوق الأهواء.

يقول ستيوارت الحرية الحقة هي التي تحدها حرية الآخرين كما يحدها ما وقع عليه الإجماع الشعبي من القوانين، والعمل الحر هو العمل الواعي المدرك المدبر المعقول القائم على التنظيم العقلي والتفكير السليم، ولذلك يجب أن نضع حداً فاصلاً بين الحرية والفوضى.

فالمجتمع الذي يتنكر أفراده لقوانينه يصبح مجتمعاً غابياً تحكمه الغرائز والأهواء، ومتى حكمته الغرائز والأهواء تهاوى وتداعى على من فيه ولا سبيل إلى الخروج من حالة الفوضى والغابية إلا باحترام القوانين الضرورية التي تفرض النظام وتحفظ التوازن بين أفراده، ولذلك هناك من يذهب إلى القول إن الحرية الصحيحة هي النظام الصحيح الذي يدبر شؤون الجميع ويرعى مصالحهم وينظم علاقاتهم.

يقول هيجل إن الحرية هي معرفة الضرورة وقال أيضاً إن الحرية قد توجد أيضاً على صورة حرية مجردة لا أثر للضرورة فيها .. ولكن هذه الحرية الكاذبة إنما هي التعسف بعينه.. ومن ثم فإنها مناقضة لذاتها تماماً لأنها بمثابة تسلسل لا شعوري أو مجرد صورة وهمية من صور الحرية أو هي بالأحرى مجرد حرية صورية محضة.

إن الإنسان الحر هو الذي يختار الحالة التي يريدها لنفسه بنفسه، وهو الذي يختار المواقف التي يقفها حيال النفس والناس والأشياء..وهنا تظهر مسؤوليته بأوضح معانيها كما تظهر القيم التي يصنعها بإرادته ويتبناها بحريته،ذلك لأن الحرية مسؤولية وقيم في آن واحد، ولذلك يتوجب على الإنسان الحر الصحيح الحرية أن يحافظ على القيم التي يخلقها بمحض إرادته ويسمو بها، وأن يتحمل مسؤولية أفعاله معتمداً على شجاعة أدبية قوية وأمل مشرق بوجود حقيقي ودأبه أبدا استشراف المستقبل وفهم كنه الرسالة وطبيعتها وما يضطلع به، وأن يخطو خطوات إلى الأمام بروح متفائلة، ذلك أن الحرية الإنسانية تجاهد دائماً من أجل إثبات ذاتها ولا تحقق اختيارها من العدم ولكنها تتفاعل مع موقف وتندمج فيه وتتقبله بفعل ذلك الاختيار نفسه.

فالحرية.. إذن حوار متواصل مع الآخرين وهي اتصال مستمر مع الأشياء وعلينا أن نفرق بين الحرية الخرقاء التي يمارسها عادة الأطفال وأولئك المتوحشون وبين الحرية الرشيدة التي هي سمة من سمات الجماعات المتمدنة، والحرية الصحيحة هي تقييد التصرف الذاتي مراعاة للغير.. فيأتي فعل الطاعة من الداخل وليس خضوعاً لإرادة متسلطة من الخارج،وهذا يقودنا بالضرورة إلى التفكير الإبداعي الذي هو أسلوب من أساليب التفكير الموحد الذي يسعى الفرد من خلاله إلى اكتشاف علاقات جديدة أو أن يجد لمشكلاته حلولاً جديدة أو أن يبتكر مناهج حديثة أو موضوعاً جديداً مبتكراً أو يخلق صوراً أو أشكالاً جميلة وهو بذلك قد يصل إلى مرتبة من مراتب الإنتاج، وهذا الإنتاج لن يكون تقليدياً ولكنه إنتاج جديد ينبثق عن إحساس المنتج وعقله وإثارته الداخلية الذاتية ولا يكون تقليداً لأعمال أو أشكال أو أشياء أخرى بقدر كونه أصالة في الحس والعمل والخلق، وفي السياق ذاته هو ليس تجميعاً لعناصر قديمة بقدر ما هو توظيف لهذه العناصر بيد أنه توظيف يتسم بالجدة ويتضمن تكويناً لنماذج جديدة من التعبير الفني المبتكر والأصيل.

والإنسان الحر يحتاج إلى الجرأة كي يثمر جهده، والجرأة التي يحتاجها جرأة في الحق فلا يخشى في ذلك سطوة جائر، والجرأة في العمل المبني على المعرفة، والجرأة في اقتلاع الذات من أغلال الماضي ورواسبه، وفي مجابهة الحاضر بكل مخاطره والتطلع نحو المستقبل بأمل، فلا الماضي يشده بسلاسله إلى الوراء ولا يسمح للحاضر أن يشل فعاليته في العمل ولن يدع المستقبل يحمله بأجنحة من الوهم ويضعه في مطارح السراب، إن الكد الجريء هو القوة التي تمكنه من ممارسة حريته فيتغلب على عقد الماضي ويفيد من خبراته ويقدر بوعي واختيار مسيرة المستقبل نحو الهدف الذي يرسمه هو بمحض اختياره.. تلك هي الحرية كما نفهمها وهي بالتأكيد تتقاطع مع العاطفة الثورية التي تسيطر على سلوكيات كثير من أصدقائنا، أولئك الأصدقاء الذين حين تغني الحرية يقتلون عصافيرها من على غصون الأشجار ثم تراهم يقفون ويبكون على دمها المراق.

إن الحرية وجود لا يمكنه مصادرة وإلغاء الآخر وهي طاقة متجددة وحوار مستمر.

عبدالرحمن مراد

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ▢ سياسية ▢ جامعة ▢ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com
مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com
نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388